

حركة المقاومة الإسلامية - حماس



مكتب رئيس الحركة - منطقة غزة
الإسلامية

ورقة عمل حول

”خارطة المصالح - المصالح المشتركة -
ماذا نريد منهم - ماذا يريدوا منا - الموقف - أنشطتهم مقترحة“

يناير 2019 م
جماد أول 1440 هـ

● عدد السكان: 80 مليون

❖ المحددات الخاصة بالدولة:

- الإشادة بدور ايران في دعم القضية والمقاومة، وتحديدأ بالدعم المالي المقدم (خاصة في اللقاءات مع الصحافة الإيرانية أو اللقاءات الجماهيرية نظراً لاحتجاج قطاع من الشعب الإيراني على الدعم المالي للحركات في خارج ايران ما اثار في زعمهم على الظروف الاقتصادية هناك).
- استعراض موقف الحركة من مختلف القضايا التي تمس القضية الفلسطينية (المشار لها في المحددات العامة لمضمون الخطاب مع الدول)، ومستجداتها.
- استيضاح الموقف الايراني من مستجدات الوضع الفلسطيني، وسبل تعزيز العلاقة.
- وضع القيادة الإيرانية في صورة جهود حماس السياسية لحماية حقوق الشعب الفلسطيني وتطلعاته، وجهود حماس لحماية مشروع المقاومة، ونجاحها في جمع فصائل العمل المقاوم حولها، بما في ذلك فصائل منظمة التحرير الرئيسية.
- إيضاح الجهود المستمرة لحماس لتطوير بنيتها العسكرية والاستخبارية (يفضل التفصيل)، وتقديم الحركة بصفتها جهة الاستثمار الانجح، من خلال عرض هيمنتها على الساحة، ومن خلال عرض نسب المقاتلين والعتاد والفاعلين، وعرض أحوال الحالات العسكرية عددا وعتادا ومستوى خبرة وسيطرة.
- توضيح جهود حماس في رعاية الاجنحة المسلحة وبناءها الغرفة المشتركة وسعيها لتطوير الغرفة بحيث تكون جيشاً فلسطينياً وطنياً، والعمل على تبني ايران لها، بحيث يكون دعم هذه الحالات عن طريق الحركة.
- الإشارة إلى جهود الحركة وشركائها في السعي المستمر لتعبئة الشعب الفلسطيني جماهيرياً كما في مسيرات العودة، اذ نجحت في حشد نحو 200 الف مواطن جمعة يوم الأرض، وربع مليون يوم نقل السفارة، كما نجحت في حشد عشرات الالاف في كل جمعة لثمانية اشهر، وهناك خطة لتعبئة الجماهير وتحويلها لقوات احتياط شعبي (بحاجة لدعم مالي)، ومتابعة الاعلان الايراني الكريم تبني شهداء وجرحي مسيرات العودة، والاتفاق على آليات توصيل الدعم الخاص بهم.
- حجم الدعم الغربي الهائل للاحتلال يتطلب مواجهته بكل الجهود الممكنة عربياً واسلامياً ودولياً، ما يتطلب الحفاظ على علاقات جيدة مع أكبر قدر ممكن من الدول والكيانات، واتباع سياسة النأي بالنفس، لتوفير هذا الدعم (وعليه يتم فصل العلاقات بين الدول، وينظر لها من زاوية المصلحة الفلسطينية فقط مع كل طرف).
- إعطاءهم تصور حول عمل استخبارات العدو في الدول الأخرى ومخاطره بالإشارة إلى نتيجة التحقيق في عملية خانيونس "ضمن المتاح"، والإشارة لإمكانية التعاون ومدهم بالخبرة في منهجية عملهم (استثمار ما توفر من معلومات محددة بالخصوص في اطار التعاون الاستخباري).
- إعطاء حق ايران في الشكر والثناء والإشارة إلى عمق العلاقة وبعدها الاستراتيجي كونها بنيت على أسس التوافق الفكري الإسلامي الثوري.
- السعي لوضع ايران على سلم أولويات جدول الزيارة، لتأتي زيارتهم بعد زيارة روسيا مباشرة، لإظهار الاهتمام، وإطالة مدى الزيارة (لا تقل عن اسبوع).

تقديم هدايا رمزية للقيادة الإيرانية (مجسم للمسجد الأقصى ومفتاح العودة).

❖ المحاذير:

○ محدد اعلامي: في حال السؤال من قبل الاعلام على الملفات المتعلقة بالأزمة السورية، الرد من خلال المحاور:

1. موقف الحركة الدائم بالالتزام بسياسة عدم التدخل في شؤون الدول.
2. تمنى حركة حماس حل الازمات العربية الداخلية ودوام امنها واستقرارها.
3. ان حماس هي حركة تحرر وطني من الاحتلال تركز في مواقفها على تحقيق مصلحة القضية الفلسطينية ودعمها
4. في حال السؤال عن اتهام حماس بدعم المعارضة السورية والقتال في صفوفها، والاشارة الى مواقف حماس السابقة بالخصوص، يتم الرد بأنه رغم حالة السيولة والضبابية التي صاحبت بدايات ما عرف "بالربيع العربي"، أدت الى تقديرات مختلفة الا ان حماس نات بنفسها عن التدخل في الشؤون العربية الداخلية وخاصة الازمة السورية.

○ في حال السؤال عن موقف الحركة من التطبيع الخليجي يكون الرد بإدانة كافة اشكال التطبيع، وابداء الأسف والاستغراب لتصريحات وزير الخارجية البحريني بخصوص القدس التي لا تعكس موقف الشعب البحريني الشقيق.

○ في حال السؤال عن التطبيع القطري يتم الرد بأن الحركة ادانت استقبال وفد رياضي إسرائيلي في قطر وكذلك استقبال ما تسمى وزيرة الثقافة الصهيونية في الامارات، وان موقف الحركة مبدئي من قضية التطبيع، مع الإشارة الى دور قطر الكبير في دعم الشعب الفلسطيني
○ تجنب "الازمة السورية" بدلاً "الثورة السورية".

في حال السؤال عن إقامة حسينيات في غزة او منع التشيع "حركة الصابرين"، الرد بأنه لا وجود لحسينيات في غزة وهذا الامر متفهم وواضح عند جميع الأطراف والاصدقاء وأن هناك تعدد للأديان والطوائف ودور العبادة في القطاع، والحرية الدينية الواسعة لهم.

○ مصطلحات مثل "الخليج العربي"، او "الخليج الفارسي" واستخدام مصطلح "الخليج" مفردة .

❖ خارطة المصالح في المنطقة:

- تسعى ايران لتعزيز نفوذها الإقليمي بشكل عام وفي مناطق صراعها مع أعدائها بشكل خاص (الساحة الفلسطينية، لبنان، سوريا، اليمن، ممرات الطاقة، ...)، من خلال تعزيز وتنويع علاقاتها بالقوى خاصة من الفواعل دون الدول، لتنفيذ سياساتها ومشروعها، (الامر الذي أثبت نجاعته وتقدمه على فعل القوى المنافسة "تركيا تحديداً" (هناك توجه تركي للاستفادة من هذه الأدوات مؤخراً خاصة في سوريا).
- تعزيز تأثيرها على الكيان الصهيوني وأمنه عبر ساحات سوريا ولبنان وفلسطين.
- تعزيز حضورها كـ "قوة إسلامية مساندة لقضايا الأمة بغض النظر عن البعد الطائفي"، واستخدام ذلك في نشر مشروعها ومذهبها جماهيرياً.

○ تفكيك الموقف الخليجي المضاد لإيران وتعزيز قدرتها على مواجهته، عبر تعزيز العلاقة مع قطر وعمان وإشغال خصومها في أزمات مختلفة (اليمن، شيعة الخليج، أمن إمدادات الطاقة، ...).

○ تعزيز علاقاتها مع تركيا على عدة صُعد (التعاون الاقتصادي، قضية الأكراد، تسوية الأزمة السورية بما يخدم مصالحها).
العلاقات الإيرانية المصرية شهدت صعوداً وهبوطاً.

❖ المصالح المشتركة:

- تجمع حركة حماس مع ايران مجموعة مصالح باعتبار اشتراكهما في مبدأ مقاومة الاحتلال واستنزافه.
- تعزيز قوى المقاومة سياسياً وجماهيرياً وعسكرياً وتوحيد جهودها في جبهة واحدة، ورفع قدرتها على التأثير على الكيان ومواجهة عدوانه على الحقوق الفلسطينية والعربية.
- مناهضة الأطراف العربية التي تدعم سياسات التقارب والتطبيع مع الاحتلال على حساب حقوق الشعب الفلسطيني، ومحاربة فكر التسوية السلمية القائم على التفريط بحقوق الشعب الفلسطيني.

❖ ماذا نريد منهم:

- بناء تحالف استراتيجي مع ايران، من خلال تعزيز الحوار الاستراتيجي الصريح والمعمق والاتفاق على محددات اكثر رسوخاً لطبيعة العلاقة وابعادها للوصول إلى حلف رباعي (إيران، حزب الله، حماس وسوريا) يقاوم الاحتلال ويناهض داعميه في الغرب لاسترداد الحقوق، وذلك من خلال:
 - تبني ايران (حزب الله) استراتيجية لتطوير قوة القسم (تدريب، تسليح، خبرات)، مع مراعاة الوقت اللازم لذلك (نهاية الدورة الحالية للقيادة).
 - تعزيز التعاون والتبادل الاستخباري "العدو والخصوم"، والمساهمة في توفير الأدوات والمعارف اللازمة لذلك، بما يحقق الأهداف العامة للحلف.
 - توفير المتطلبات الأساسية للبناء من حيث زيادة الدعم المالي وتثبيت مخصصات دورية، إضافة لتمويل خاص للمشاريع العسكرية الكبرى.
- مساعدة ايران للقسم في بناء محطات استخبارية في الخارج بهدف توسيع أفق النشاط الاستخباري، والمساهمة في تنفيذ ضربات استخبارية للعدو في الخارج.
- تنسيق جهود العمل الإعلامي والسياسي التكتيكي في مجال تثبيت واشغال العدو، وتخفيف الضغوط من جانب الآخر، (بتصعيدات عسكرية تكتيكية محدودة، تهديدات إعلامية، ضغط شعبي على الحدود..)
- بهدف بناء أركان الحلف، وبما يراعي ظروف وإمكانات كل طرف.
- الشراكة في جهود تعزيز المقاومة في الضفة الغربية وأراضي (48) لاستنزاف الاحتلال واشغاله، ما يغير أولويات العدو واستراتيجياته.
- السعي لاستعادة العلاقة مع سوريا و إيجاد موطئ قدم عسكري في الجنوب السوري والجولان بالتعاون مع ايران والحزب (كعنصر تعزيز للحلف خارج فلسطين بالاستفادة من طاقات الشعب الفلسطيني في مخيمات اللجوء هناك) لتحقيق هدف استراتيجي بإيجاد قوات تتبع للجهاز العسكري في دول الطوق امتداداً من لبنان الى سوريا ومن ثم الأردن والضفة، لتعظيم أوراق القوة لدى الحركة، وتحضيراً لمراحل متقدمة من الفعل المقاوم (خاصة في ظل ما كشفه الربيع العربي من هشاشة الدول العربية).

○ الوصول لاتفاقية حلف الدفاع المشترك يضم فيلق القدس وحزب الله وحماس للإعداد لحرب تحرير القدس وتفعيل كل الجبهات ضد العدو المشترك إسرائيل واعداد جدول زمني وخطة عملية تنتهي بشن هجوم يباغت العدو من كافة الجهات

- فتح المجال للتمويل الشعبي لأهداف الإغاثة لتعزيز صمود الشعب الفلسطيني خاصة في القطاع.
- تعزيز الدعم المادي وتثبيته، سواء المالي (رفع القيمة إلى 10 مليون \$ شهرياً)، أو العسكري (تسليح، تدريب، تطوير قدرات التصنيع)، بما يسهم في تفكيك أزمة الحركة المالية وتجاوز إجراءات خصومها بمحاربة خطوط الإمداد.
- الحصول على الدعم السياسي والدبلوماسي الإيراني للحركة في المحافل الدولية (الأمم المتحدة) وفي علاقات الحركة بالدول الأخرى (روسيا، أمريكا اللاتينية)، وتنسيق الجهود السياسية والإعلامية وال جماهيرية لمواجهة التطبيع، خاصة على المستوى الدولي.
- العمل لتعزيز الابعاد الثقافية في العلاقة مع ايران في مجال اللغة والفنون والسينما والتعليم (بتخصيص منح دراسية عالية الجودة، جزء منها في اللغة الفارسية).
- فتح مكتب دائم لقيادة حماس في ايران.
- دراسة إمكانية نقل المخيمات الفلسطينية في لبنان إلى الحدود مع إسرائيل، ولعب دور في اقناع حزب الله بذلك.

❖ ماذا يريدون منا:

- استعادة الزخم السياسي والشعبي الذي توفره علاقاتها مع حركة حماس كأكبر حركة مقاومة سنية في العالم الإسلامي وفي قضيته المركزية، بالثناء على إيران ودورها في دعم القضية الفلسطينية.
- تبني الحركة لمواقف سياسية داعمة لتوجهات إيران في الإقليم وفي مواجهة خصومها الدوليين والإقليميين تحديداً في سوريا واليمن.
- استعادة العلاقة مع سوريا لترميم صورة المحور التي اهتزت بعد الازمة السورية.
- إبقاء جبهة الجنوب ساخنة (كما جبهة الضفة) لتشتيت العدو واستنزافه، بهدف تعزيز تمركزها وبناء مواقعها وقدراتها العسكرية في سوريا، دون تعرضها لاستهداف العدو واعاقته لخططها هناك.

❖ الأنشطة المقترحة خلال الزيارة:

- العمل على عقد لقاءات جماهيرية حاشدة تحت عنوان دعم مسيرات العودة وكسر الحصار او مواجهة التطبيع ودعم القدس بهدف الحصول دعم شعبي وسياسي وجمع تبرعات لصالح الشعب الفلسطيني من خلال اطلاق حملات تبرع شعبي
- لقاء قائد الثورة، والرئيس ورئيس مجلس الخبراء ورئيس مجلس الشورى.
- قيادة الحرس الثوري (القائد العام: محمد علي جعفري، وقائد فيلق القدس: قاسم سليمان)
- زيارة بعض المزارات والمعالم المهمة حسب تقدير الاخوة هناك
- محاضرة في جامعة طهران.
- محاضرة في مركز الدراسات السياسية التابع لوزارة الخارجية الإيرانية.
- لقاء مع نخب إعلامية وصحفية، ولقاءات مع فضائيات الميادين والعالم والجزيرة في ايران، ومندوبي الصحافة الأجنبية في طهران، واحدى الصحف الإصلاحية "صحيفة اعتماد".

○ لقاء مع مؤسسات المجتمع المدني المهمة بالقضية.